

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 66

محمد بن صالح العثيمين

يستثنى ايضا في حال اشتداد الحرب في حال اجتهادها الحرب يسقط استقبال القبلة وقد يقال ان هذا نوع من العجز يعني مثل لو
كان الحرب في كر وفر فانه يسقط عنه استقبال القبلة في هذه الحال - 00:00:00

الدليل الاولية السابقة ومثل ذلك لو هرب الانسان من عدو او هرب من سهل او هرب من حريق او هرب من زلزال او ما
اشبه ذلك فانه يسقط عنه استقبال القبلة في هذه الحال - 00:00:24

والدليل ما سبق الثالث قال ومتى نفل على عاجز ومتى نفل ثائر راكب ثائر في سفر المتنفل ضده المفترض آآ راكب ضده
الماشي وسيأتي بيان حكمه ثائر ضده المقيم - 00:00:47

الذى ليس يمشي في سفر ضده في حظر اذا ناخذ ثلاثة قيود متى نفل ثائر في سفر راكب قلنا مثله الماشي لكنه يزيد عليه قيود واذا ما
ما حاجة نقول راكب - 00:01:28

لانه قال وما ش الا انه يخالف في بعض الاشياء في هذه الحال يسقط استقبال القبلة متى نفل ضده ثائر ضده الناس في سفر ضده
الحذر اذا طيب اذا قال قائل - 00:01:48

هذا استثناء من عموم نصوص الكتاب ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم تولوا وجوهكم شطرا فما
هو الدليل لان هذى هذا عموم من اقوى العمومات حيثما كنت - 00:02:12

وهذه الجملة الشرطية وهي من اقوى العمومات طيب حيثما كنتم فوالوجه كم شطرا ما الذي اخرج هذه الحال نقول اخرجتها السنة
فعل الرسول عليه الصلاة والسلام وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى - 00:02:34
النافلة على راحلته حيثما توجهت به الا انه لا يصلى عليها المكتوبة فهذه السنة خصصت عموم الآيات فان قال قائل افلا يمكن ان
يكون هذا قبل وجوب استقبال القبلة قلنا لا يمكن - 00:02:55

لأنهم يستثنى الصحابة الذين رووا الحديث استثنوا ليس الفرائض فدل هذا على انه بعد وجوب استقبال القبلة طيب فاذا قال قائل ما
نوع هذا التخصيص؟ قلنا هذا الحقيقة من غرائب التخصيصات - 00:03:19

لانه قرآن خص بسنة وقول خص بفعل يعني لم يقل الرسول عليه الصلاة والسلام من تفل في السفر فلا يستقبل حتى نقول قوله
خص بقوم بل نقول هو قوله بفعل - 00:03:41

وقرآن قص بسنة ومعلوم ان تخصيص القول بالفعل اضعف من تخصيص القول بالقول صحيح؟ ليس لاحتمال خصوصية احتمال
نسيان احتمال عذر نعم بخلاف القول وايضا تخصيص القرآن بالقرآن آآ بسنة - 00:03:59

اضعف من تخصيص القرآن في القرآن ولكن نقول ان السنة تقع من الرسول عليه الصلاة والسلام بامر الله بامر الله الصريح او بامر
الحكيم الذي يقر سبحانه وتعالى نبيه على ما قال او على ما فعل - 00:04:25

ولهذا اذا فعل الرسول عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام شيئا لا يقره الله عليه بينما قال الله تعالى له عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى
يتبيّن لك الذين صدقوا وتعلّم الكاذبين. يا ايها النبي - 00:04:47

لما تحرم ما احل الله لك واذ تقولوا للذى انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه.
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه - 00:05:02

فالله عز وجل لو ان رسوله فعل فعلا لا يريد شرعا لبينه سبحانه وتعالى فاذا نقول ان فعل الرسول عليه الصلاة والسلام في ترك

استقبال القبلة في التنفل في السفر - 00:05:17

كان بايش بامر الله الحكم او القول الحكم لانه اقره فيكون ما جاءت به السنة كالذى جاء به القرآن تماما لانه حجة طيب اه هل تجوز الفريضة للراكب السائر في السفر - 00:05:32

هـ لـ مـا تـجـوزـ إـلـا فـيـ الـحـالـةـ الـتـيـ يـعـذـرـ فـيـهـاـ بـتـرـكـ بـتـرـكـ اـسـتـقـبـالـ الـقـبـلـةـ طـيـبـ آـآـ اـذـاـ كـانـ الـمـسـافـرـ نـازـلـاـ نـازـلـاـ فـيـ مـكـانـ يـبـيـ يـتـغـدـيـ
وـيـمـشـيـ هـلـ يـجـوزـ اـنـ يـتـنـفـلـ إـلـىـ غـيـرـ الـقـبـلـةـ 00:05:56

لما اذا كان الانسان في البلد لكن البلد متباعدة اقطاره يعني البلد هذا يمكن ستين كيلو فذهب من شرقه الى غربه نحو ستين كيلو او ثمانين كيلو او مئة كيلو - 00:06:17

هل له ان يتمنى في هذا الحال الى جهة سيره ها؟ لا. ايه ليس لا. ليس له ذلك لانه غير مسافر والآن في بلده طيب لو قالها قال رجل في مكة - 00:06:37

فی سیارته یتنفل فی سیارته فی مکة هل یجوز ذلك او لا لا ان قلتم یجوز فهو خطأ ان قلتم لا یجوز لا لا غير مستقبل القبلة اه ان
کان من اهل مکة - 00:06:59

فلا يجوز وان كان من غيرهم فيجوز اذا لو ذهبت الى مكة في العمرة وصرت اتنفل من خروجي من المسجد الحرام الى بيتي على السيارة يجوز ولو كانت الكعبة خلف ظهري - 00:07:23

لأن المسافر لأنني مسافر هذا هو الظاهر من عمومات الأدلة وفيه شيء من البحث والنظر. طيب نعم ايوا لو انزلت المتابع طيب في سفر لو كان السفر قصيرا ظاهر كلام المؤلف - 00:07:41

انه يجوز ولو كان السفر قصيراً فإذا خرجت من البلد ولو إلى بلد قريبة منه ولو كان خروجك هذا لا يعد سفراً فانه يعني لا يعد سفراً طويلاً تقصراً في الصلاة - 00:08:05

فانه يجوز للعموم ولكن بعض الاصحاب رحمهم الله قالوا لا يجوز التنفل على الراحلة الا في سفر يقصر فيه فان كان لا يقصر فيه فانه لا يجوز طيب قال ويلزمه افتتاح الصلاة اليها - 00:08:23

اه طيب عمومات الاحاديث ليس فيها ذكر استقلال القبلة - 00:08:45

الا في حديث رواه ابو داود بساند حسن ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا اراد ان يصلی استقبل القبلة ثم اطلق راحلته حيثما توجّهت فنقول هذا الحديث ان صح - 00:09:08

فانه فعل ومجرد الفعل لا يدل على الوجه فنقول الاكمال ان تتجه اول ما تتجه الى القبلة ولكن لو لم تفعل لكان هذا جائزا ولا حرج لأن اكثراً الاحاديث - 00:09:24

جاءت عامة انه يصلى عليها النافلة حيثما توجهت به اجتناب النجاسة قال الملك رحمه الله تعالى ومنهج ومنها اجتناب النجاسة المبينة ارض نجسة فمن حمل الجهاز لا يحكي عنها فمن حمل نجاسة لا يعفي عنها محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

سبق لنا ان من شروط الصلاة استقبال القبلة فما هو الدليل يا نصر الله سبحانه وتعالى اتلوا الاية الله عز وجل ها الشطارة ايش هات

ایش حیث خرجت وش هي؟ حرام؟ ایش من حیث حیث ما به منه لا ما فيه خطأ خطأ الرسول صلی الله علیه وسلم نبی من القرآن

طيب ومن السنة فعلم الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا قمت الى الصلاة لا اسبغ اسبيغ الوضوء ثم تقبل القبلة فكبّر احسنت.

ما هي الحكمة يايجاد استقبال القبعة خالد نعم في ايجايه. مم. اجتماع مسلمين على قلة واحدة. هذى واحد الاتجاه واحدا او قبلة

واحدة نعم هذى واحدة نعم ولان اتجاه المسلمين الى خدمة واحدة - 00:11:19

في اجتماع قلوبهم. ها هذه نتيجة الاولى ان الانسان اما ان استقبال الانسان يكون بالبدن وبالقلب فالقلب يتوجه الى الله عز وجل نعم. وبالبدن يقف الى البيت المعمض. احسنت ثالثا ثالثا ان الصفوف لا يأتي تصفيتها الا استحضار القبلة. هم. فان الناس تلقاءهم في مسجد وان لم يكن ولم يكن - 00:11:40

الاستقبال كله واجبا لرأينا الناس يصلون في اربع جهات او اكثر. نعم. فلما كان الاستقبال كلها وايتها انصبطة صحيح زين رابعا ها لالا ذكرنا راضي نعم. صح تعظيم بيت الله عز وجل ان هذا من تعظيم بيت الله عز وجل - 00:12:07

الذى قال الله تعالى امنا وامر بتعظيمه. ما ذكره الاخ يا شيخ؟ لا طيب في شيء؟ لا رمظة كانها اربعاء شيبة وانها استقبال الانبياء جميعا الانبياء؟ نعم قبلة الانبياء اي بس هذى ما هي - 00:12:28

حكمة لانه يقال ولماذا جعلت قبلة الانبياء هذه الامة عن الامم السابقة لان الامم السابقة ايضا امرروا بالتوجه الى القبلة على كل حال اربع فوائد يكفي استقبال القبلة شرط ويستثنى من ذلك اشياء - 00:12:48

يلا يا احمد اذا كان شدة الخوف شدة الخوف طيب ما الدليل نعم شدة الخوف احسن من الحرب التي قد يخاف الانسان على نفسه من دون حرب ها فاذا اطمأنت الخلق فان كنت برجانا وربكانا - 00:13:07

لا اذا امتنتم فاذا امتنتم فاقيموا الصلاة فاذا امتنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون اين الدليل اين الدلالة نعم ومعلوم الراتب والراكب لا يتضمن له استقبال القبلة كما ينبغي - 00:13:36

غالبا طيب في اية عامة يا ابو عبد الله ما هو؟ الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتمنى لا يتأمل لا يتأمل من هذه نعم. لا نعم قوله تعالى فاتقوا الله ما تستطعتم. قوله تعالى فاتقوا الله ما تستطعتم. تمام. لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا وسعها. يستثنى ايضا فوزي - 00:13:59

النافلة شرط ان يكون راكبا صائرا للراكب السائل في صفر الراتب هذى شرط ولا غير شرط نعم شوف القوية لا اركان المؤلف شرط نعم غير شرط المؤلف طيب اذا يكون سائرا - 00:14:32

وفي سفر نافلة في السفر للسائل لا للنازل طيب دليل ذلك عبد الرحمن بن داود فينا هو النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى اه حيثما طقه على راحلته حيثما توجهت به الا انه لا يصلى في هذا الفريضة. الا انه لا يصلى عليه المكتوبة -

00:14:56

تمام اول فريق - 00:15:32